



عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال اليمن لـ «الميثاق»:

الجرعة مذبحة جماعية للشعب

تداعيات وانهيارات اقتصادية حيث تم تسريح آلاف العمال من أعمالهم بسبب أفلاس الجهات والشركات والمصانع التي كانوا يعملون فيها فالكهرباء، متقطعة والأسعار ملتعبة وحركة السوق متعبة والسياحة متوقفة، ومع هذا تأتي اليوم وتقول لي سوف أقوم برفع الدعم عن المشتقات النفطية بنسبة 25% من أجل معالجة الخلل والازمة الاقتصادية.. أنا النقابي محمد صالح المنتصر أعلن عبر صحيفتكم «الميثاق» أنني ضد هذا القرار وضدي قرار محقق بحق العامل والمواطن اليمني الذي ينتظر الفرج وتحسن الأوضاع كي يعيد إرسال أطفاله إلى المدارس والحدائق والمستشفيات وليس للشوارع من أجل التسول أو للمقابر.

لا يبرر صمت النقابات

♦ أرى تلاحظ أن النقابات المختلفة إلى اليوم وبعدما اتضح من التزام الحكومة تنفيذ جرة سعرية جديدة في أقل من سنة لم تحرك ساكناً ولم تصدر بياناً تحدد فيه موقفها؟

- أتفق معك أن الصمت هذا خطأ، لكنني أعتقد أن جميع النقابات لم تتأكد من حقيقة أن الحكومة قد عقدت العزم بالفعل على اتخاذ قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية، لكن هذا القول لا يبرر صمتها ويفترض قيام النقابات والكيانات المختلفة ومنظمات المجتمع المدني وكل القوى الحية التحرك سلمياً وإصدار البيانات من أجل إجبار الحكومة على التراجع عن أي قرار من هذا القبيل كونه سيفضي إلى تسونامي اقتصادي ومجاعة شاملة تضرب الشعب اليمني.

اتقوا الله في الشعب

♦ ما دعوتك للحكومة وللنقابات المختلفة وللأحزاب حول هذا الأمر؟

- ادعوا الحكومة إلى أن تتقي الله في الشعب وتترك المهاترات الحزبية والتخفيف من السفريات وصراف الأموال بصورة جنونية وعبثية والحدول عن أي قرار يهدف إلى الأضرار بلقمة عيش العامل والموظف والمواطن اليمني.. أما دعوتي للنقابات فيجب التحرك لمناصرة العامل والموظف وعدم السماح بحدوث وتمير أي إجراء يعرض منتسبيها للجو والتشرد.. ودعوتي للأحزاب في ترك المحاصصة والمزايدة والمتاجرة

بدماء وحياء وعرق واقوات اليمنيين وأن تتخلص من التآثرات وتصفية الحسابات وتتجه لكل ما من شأنه خدمة الأمن والاستقرار ورفع المعاناة عن كاهل عمال ومواطني هذا البلد الذين صبروا عليهم كثيراً.

أكد الأستاذ محمد صالح المنتصر - عضو المكتب التنفيذي أمين الدائرة الإعلامية في الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن- أن أية زيادة في أسعار المشتقات النفطية تعد بمثابة قتل جماعي للسواد الأعظم من الشعب اليمني الذي يعيش أكثر من 60% منهم تحت خط الفقر.. كما أنها تعني

إرسال أطفال اليمن للشوارع والمقابر بدلاً من إرسالهم للمدارس والحدائق.

وقال في حوار مع «الميثاق»: «إن الطبقة العمالية سوف تتضرر بشكل كبير جداً من أي زيادة سعرية، إضافة لما قد حاق بها من أضرار ومعاناة خلال السنوات الثلاث الأخيرة».

ودعا الحكومة إلى البحث عن إيرادات أخرى تسد بها العجز الحاصل في الموازنة بدلاً من هدر المال العام وصراف المليارات في أشياء غير ضرورية ومن ثم تسعى إلى تعويضها من عرق واقوات الفقراء والمساكين.. إلى الحصيلة:

عبدالكريم المدي

الحكومة مطالبة بانقاذ 12 مليون يمني يواجهون المجاعة

رفع أسعار المشتقات النفطية جريمة

على الحكومة مواجهة العجز بوقف الفساد وصراف المال العام للسفريات والجمعيات

الآلاف من العمال سرحوا وأفلست الشركات والحكومة مطالبة بتخفيف معاناة المواطن

زيادة الأسعار إطلاق رصاصة الموت على التنمية والاستقرار

وليس عن طريق أخذ لقمة عيش المواطن الذي يعاني مجاعة حقيقية.. ومثلما فضلت لا يصح مطلقاً أن تقوم الحكومة بالعبث والإسراف في النفقات والصراف لأكثر من جهة بسخاء ومن ثم تعمل على تعويض ذلك من لقمة عيش العامل والمواطن، فهذا تصرف وسلوك غير حكيم أبداً وأضراره ستكون أكثر من فوائده أضعاف المرات.

تقوم الدنيا ولا تقعد

♦ نتذكر أنه تم الرفع في أسعار المشتقات النفطية بصورة رسمية قبل حوالي عام ومن قبل حكومة الوفاق التي أقرت رفع سعر البترول من (1500) ريال إلى (2500) ريال واليوم تزيد الرفع أيضاً.. علام يدل هذا؟

- هذا يدل على التخبط وغياب الرؤية والإستراتيجية الاقتصادية كما يدل على عدم الإحساس والمراعاة للعامل والمواطن اليمني الذي فاقت أوضاعه ومعاناته المعيشية كل المعاناة، حيث صار أطفال اليمن يعانون من سوء التغذية الحاد ولا يستطيعون الحصول على الدواء والتعليم كما ارتفعت نسبة البطالة حيث أصبحت تفوق نسبة الـ 40% من إجمالي اليد العاملة وغيره.

حقيقة لا أجد مبرراً معقولاً من الحكومة يدفعها لاتخاذ هذا القرار المجنون ولعلنا نتذكر أنه في عهد الحكومات السابقة لحكومة الوفاق كانت ترفع في أسعار الوقود

ان يترتب على مثل هكذا قرار على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والامنية والانتاجية وغيره..

التضييق على العمال

♦ هناك من يقول ان الحكومة تحاول سد العجز الذي أحدثته سياستها وصرافها المليارات لجمعيات خيرية وسفريات من عرق الشعب اليمني ودمه.. ما رأيكم حول هذا الطرح؟

- بلا شك نحن ضد الجرع، أياً كانت، ونحن ضد أي سياسة تقود إلى الأذى وانهالك العامل والموظف اليمني في مختلف المواقع.. أنا كقنابي ورئيس نقابة عامة أؤكد أن معالجة وسد أي عجز في الموازنة العامة للدولة لا يأتي من خلال التضييق على المواطن والفقير ومحدود الدخل، بل والمسحوق، إنما من خلال البحث عن بدائل وخيارات معقولة اقتصادية وعلمية صحيحة ومنطقية كزيادة الإيرادات في المؤسسات الإيرادية المعروفة، وباستقطاب الإستثمارات وتنشيط السياحة والاستثمارات الجديدة في مجالات النفط والغاز والمعادن وكذا الصناعات الصغيرة والتحويلية وغيره..

♦ ما رأيكم فيما يطرح من ترويج لأخبار تؤكد اعتزام حكومة الوفاق رفع الدعم عن المشتقات النفطية خصوصاً في هذه الظروف الصعبة؟

- إذا صح هذا الكلام فإن الحكومة تكون قد اتخذت قراراً قاتلاً لها وللشعب، لأن من غير المعقول أن نحمل الشعب أخطاء الحكومة والأحزاب، ففي اعتقادي واعتقاد كل إنسان عاقل أن الشعب اليمني يكفي ما هو فيه، بل يفترض أن يتم انقاده من الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي يعيشها والتخفيف من معاناة أكثر من 13 مليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر، بل أنهم يذهبون للنوم ولا يجدون ما يأكلون.

والسؤال هنا الذي يفرض نفسه.. هو: هل سأل الأخوة في حكومة الوفاق أو الإصدقاء المانحون أنفسهم السؤال التالي: من أين سيأتي المواطن الغلبان المسحوق بقيمة ليتر الديزل والبترو، ومن أين سيدفع أيضاً الفارق الكبير في أسعار السلع المختلفة؟ إذا كان اليوم عاجزاً عن مواجهة هذه الأوضاع التي انهكته حيث لا يجد المواطن والعامل قيمة علبه الدواء وكيس الدقيق واسطوانة الغاز وغيرها..!

باختصار أنا أعتبر أي قرار من هذا النوع كارثة، بل جريمة.

سننتصر للعمال

♦ بحكم أنك قيادي في الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن ورئيس نقابة عامة.. فكيف ستدافعون عن العمال والموظفين من مثل هذا قرار؟ وما الخطوات التي ستقومون بها؟

- اعتقد أن الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن يكون له موقف من قرار كهذا وعلى المستوى المحلي والخارجي ولن يسكت أبداً لأن خطوة كهذه أكبر وأقوى من أن يسكت عنها أو بغض الطرف أي عاقل عنهما.. ونحن في الاتحاد نندرس هذا الأمر ونطرح أفكاراً متعددة وسوف يكون لنا موقف خلال الأيام القادمة، حيث سنقوم بتوزيع بيان بهذا الخصوص نحدد فيه موقف الاتحاد وعمال اليمن حيال قرار - ان صح- رفع الدعم عن المشتقات النفطية أو كما يسمى بـ«الجرعة» وثقوا بأننا على المستوى النقابي «المؤسسي» العام وعلى المستوى الشخصي وعلى مستوى النقابات الفرعية وقبل هذا كوننا

يمنيين نحن ضد قرار مثل هذا، وبعد توافقنا وقرارنا على الخطوات القادمة سوف نعلن ذلك للعمال وللشأن اليمني وللجهات الرسمية من خلال بيان سننتصر فيه لحقوق العمال وتطلعاتهم ونبين فيه خطورة ما يمكن

اتحاد النقابات لن يسكت وسنعلن موقفاً قريباً

في حضرة الزعيم

كامل الخوداني



لدى القارئ ولدى المجتمع..

اللقاء الذي استمر حوالي ثلاث ساعات استمع الزعيم على عبدالله صالح لكافة المداخلات والكلمات تاركاً للجميع حرية الحديث وطرح الرؤى والأفكار لتطوير العمل الاعلامي داخل المؤتمر الشعبي العام وكذلك الاستماع إلى احتياجات وهموم القطاع الاعلامي بكتابه وصحفييه موجهاً حل تلك الإشكاليات وتوفير المتطلبات خدمة لهذا القطاع المهم الذي يعتبر صوت المواطن قبل ان يكون صوت الحزب ومنتسبيه وقد اثني الجميع على هذه اللقطة الجميلة من قبل الزعيم لتخصيص لقاء يجمعه بهم للاستماع اليه وطرح رواهم بشفافية ومصداقية وهو ما كانوا يتمنون حدوثه منذ فترة..

في ختام اللقاء وجه الزعيم كلمة شكر لكافة الاعلاميين والكتاب والصحفيين لما يقومون به من عمل متميز وجهود لا يستطيع احد انكارها في ظل الامكانيات البسيطة والمتاحة لهم مثبتين خلالها انهم جديرون بما حملوه من مسؤولية امام الله قبل الناس موصلين رسالتهم داخليا وخارجيا جاعلين مصلحة اليمن واستقرارها وامنها همهم الاول وهدفهم الذي لا يحدون عنه..

خلال لقائه باعلاميي وكتاب وادباء وصحفيي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الاسبوع الماضي وضع الزعيم على عبدالله صالح امامهم الخطوط العريضة لمرحلة العمل الاعلامي خلال الفترة القادمة والمتمثلة بالتالي:

الدعوة إلى وحدة الصف في اطار الشرعية الدستورية وتعزيز روح الوحدة الوطنية وثوابتها - العمل على نبذ العنف والتفرقة والدعوة إلى العمل بجدية لتثبيت الامن والاستقرار بالبلاد - حث المجتمع على اللجوء إلى القضاء والتخلي عن التآثر والعمل على احترام مؤسسات الدولة المدنية والامنية ودعم جهود القيادة الشرعية حتى موعد إجراء الانتخابات بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن ..

اللقاء الذي جمع الزعيم على عبدالله صالح باعلاميي وادباء وصحفيي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه جاء كردة فعل منه في ظل ما يحدث من هجمات اعلامية تتبناها أكثر من جهه تستهدف وحدة الوطن ونسيجه الاجتماعي وتسعى إلى تزيق تماسك الصف الوطني لتحقيق اجنده ومكاسب شخصية لا تخدم البلد بل الافراد ناشرة للإشاعات المغرضة والكاذبة وزارة لبذور الفتنة والانشقاق في محيط المجتمع ..